

### المرجع الشيعي يرى أن اغتيال الحسن سيزيد من مشكلات لبنان

# الأمين لـ "السياسة": بشار الأسد يريد أن يحكم أرضاً... بلا شعب

بيروت - صبحي الديبسي:

أكد المرجع الشيعي العلامة السيد علي الأمين أن جريمة اغتيال اللواء وسام الحسن ورفيقه مستزبد من مشكلات لبنان وتدخلة في المزيد من الأزمات، مشيراً إلى أن نهاية قريبة للأحداث التي تجري في سورية، وما يقوم به النظام السوري حالة من حالات الاستماتة من أجل البقاء، وإن لا وجود لحالات تقسيم في سورية لأن الشعب السوري لديه حس وطني كبير.

الأمين في حوار أجريته "السياسة" مع زمه رى أن إيران أصبحت لاعباً مؤثراً في المنطقة، وأن تحالفها مع النظام السوري هو تحالف مصالح وليس من خلال ارتباط ديني أو مذهبي. واعتبر في حال دخول حزب الله في القتال إلى جانب النظام في سورية سيستغل المنطقة بالعداوات الدينية والمذهبية، وأيضاً أن تكون الطائفة الشيعية جزءاً من الصراع الجاري في سورية. وسبلاً لما لا تكون الهدنة التي اقترحها الإبراهيمي لوقف القتال طول شهر ذي الحجة بدلاً من ثلاثة أيام؟ فقال أمين بأن "حزب الله ملأه ببناء قوته العسكرية بمعدل الدولة اللبنانية ومؤسساتها وقال قد تكون طائفة أويوب أدخلت عمراً جديداً على قوة حزب الله لكنها إن تغير معادلة القوة القائمة بين العرب وإسرائيل، مؤكداً أن الصوت الشيعي المعتدل موجود منذ سنوات وإن كثيرون من الشيعة أصبحوا يدركون مخاطر سياسة الحزبي الحزب واليه وحركة أمل في العلاقة مع شركائهم في الوطن، أيضاً تطبيق القانون بالتراتبية لأنه إنقاذ للأمر الواقع، وقال إن الشككة الأساسية ليست بقانون الانتخابات بل بوجود الدولة التي تسمى القانون، مبدياً شوقه إلى لبنان ظلما بقيت الدولة ضعيفة، ومن جهة ثانية أوضح بأن لا تواصل بين وبين إيران منذ الثمانينات كما لا توجد علاقات مع الرعديات الشيعية في النجف الأشرف المؤيدة للسياسة الإيرانية.



فهل ستاتكم مع هذا الرأي؟  
■ حزب الله أعلن منذ فترة طويلة، أن إيران إذ تعرضت لأي اعتداء فإن يقف على الجانب، سواء كان هنالك طائرة مرصدة، أو لم يكن هناك طائرة مرصدة، هذه رسالة من جملة الرسائل التي تستضيفها الطائرة، الجديدي وإن كان إنجازاً مهماً، لكنه يستدعي في الحقيقة أكثر من أي وقت مضى المبالغة بالنظر هذا السلاح الجديد وغيره، بمنظومة الدفاع للدولة اللبنانية وليس بخدمة أغراض خارجية.

■ بل الوضع في إيران تقوم بتحويل كل الجموعات الشيعية في البحرين والسعودية والكويت والحدودين في اليمن ضد انظمتهم، هل تتخوفون من أن يودي ذلك إلى فتنة سنية-شيعية إذا ما تطورت هذه الأمور في المستقبل؟

■ لا شك أن هناك تعصبا في الخطاب الطائفي في المنطقة بسبب الأمر السياسي والسلطوي. وقد عاش السنة والشيعة أوقاتاً من انطوائهم منذ قرون من دون هذه النزاعات لأنه لم يكن هناك صراع على السلطة، في الحقيقة، السلطة كانت في جانب، وكانت الحركات الدينية واليهودية في جانب آخر، ولذلك هناك الآن من يحاول أن يستغل هذه التعديبة والمذهبية لأمر سياسي. طبيعة الحال، مستوثر هذه الحالة، لذلك الطلوبي في الحقيقة أن تتصنع بأوعي من مخاطر الارتباط بالمشايخ الخارجية. الشيعة العرب يجب أن يدركوا أن هناك مجموعات الآن ارتبطت سياسياً بإيران يجب تمييزها على أن ارتباط الأتزاب بإيران لا يجوز أن يكون ارتباطاً مباشراً، وإنما يجب أن يكون من خلال بوليم، نحن لا نريد أن نقول إنه يجب ألا تكون هناك علاقة مع إيران، إنما وجود كوة في المنطقة، ويجب أن تكون بيننا وبينها أفضل العلاقات من خلال الدولة وليس من خلال الأتزاب التي تستغل سيادتها في المنطقة.

■ لكن الإفتاح على الأرض اكدت سقوط شهداء الحزب لله في الداخل السوري، كما تناقلت وسائل الإعلام بأن الحرب لضعت مواقع المعارضة في الزبداني عبر مصفية في الهرمل، كيف تتصورون ذلك؟

■ نحن كما قلنا مراراً نرفض التدخل في ما يجري من أحداث داخل سورية، سواء من "حزب الله" أو من غيرهم، ولا نرى في ذلك لمصلحة، لا للسوريين أنفسهم وللبنانيين، إن أي تدخل من أي حزب أو تنظيم لبناني على الساحة السورية سيخلف سريعا الاتصايات إلى الساحة اللبنانية وكنا بذلك كالتالي يحاول أن يهدم بيته بيده، ولذلك هذا أمر مرفوض جداً. ويجب أن تشرح الأصوات من اللبنانيين، ومن الطوائف الشيعية بالخصوص، وإنما ترفض بأن يكون حزباً من الحزب الجاري على الأراضي السورية، ولا يجوز أن نتجاز إلى فريق دون آخر، ويجب أن نسمى إلى وقت صفك الدماء وتسمى للإصلاح مع تبايننا لكل مطالب الشعب المشروعة ورفضنا للتلغم الذي يتعرض له.

■ طرح المبعوث المروري الأممي الأخير الإبراهيمي هذه ثلاثة نوايا: 1- بمناصرة عبد الأصغر المرارك قد تمهد إرضاءً من قبله لثلاثة أمم 2- تتصرفون له النجاح في مهمته؟

■ نحن نأمل أن تكون الهدنة أكثر من ثلاثة أيام، يفترض أن تكون من بداية شهر "ذي الحجة"، إن شهر ذي الحجة من الأضهر الحرم في الدين الإسلامي، ويوقف فيه عن القتال وسفك الدماء والتدمير، وما يجب أن يكون أن تبدأ بهذا التقليل حتى تصل إلى الكثير، نحن نعتقد أن يتحقق هذا الأمل الاستجابية للتحقق خصوصاً من قبل النظام، إن إعلان النظام عن الاستجابة لهذا الطلب سيكون عاملاً قاعاً ومهماً على وضع الأزمة السورية على طريق الحل.

■ وماذا فرتم في كلامه، إذا ما التصرت في سورية ستأكل الأضهر واليهبيين، خصوصاً في الدول الجارة لها ومنها لبنان؟

■ هذا التقصية في مله، باعتبار أن الأضهر الإبراهيمي ملطع على فأخيا ما يجري في الداخل السوري، وما يجري في المنطقة والأوضاع الدولية، إنه يخبئه للبنانيين إلى ضرورة وجوب تطبيق سياسة التناهي بالبنفس، بأن تيممك الدولة اللبنانية هذا الملغ، من خلال بسط سلطتها حقيقة على كل المناطق اللبنانية، وليس المنطق دون آخر. هذا ويمكن أن ينجحنا الإرتدادات لا يجرى في الداخل السوري على السياسة اللبنانية، ولعل المبعوث الأممي والعربي الأخير الإبراهيمي يخبئه، لأنه يرى أن الخطر فعلاً هو كبير أن استعمر الأزمة السورية أو محاولة أن يكون لبنان ممرًا لها ليس لصالح لبنان ولا لصالح المنطقة عمومًا.

■ استمر اج اسرائيل

■ في الوقت الذي يتناول رئيس الجمهورية ميشال سليمان التأكيد أن لبنان لم يعد بحاجة لتطبيق الصراعات على أرضه، أطلق حزب "الله" الطائفة التي من دون طيار إلى الأيواف الإسرائيلية، الجيس ما جرى هو عملية استمرداج لإسرائيل لتشن حرباً على لبنان؟

■ حزب الله وإطلاقة لهذه الطائرة، يقول لرئيس الجمهورية ميشال سليمان والبنانيين وغيرهم، إنه ما زال ماضياً في بناء قوته بمعدل من الدولة اللبنانية ومؤسساتها، لذلك، هو وعلمي ومباشر على ما يفعله الآخرون من أن هناك حوراً بين "حزب الله" والدولة اللبنانية والمسؤولين الآخرين بشأن تنظيم وضع السلاح، وإذا به يأتي بسلاح جديد وهو ماض في بناء قوته خارج الدولة اللبنانية وفرانها وفرانها ومؤسساتها، أما على مستوى التغيير لهذه الطائرة وإن كانت أدخلت تعصراً جديداً على قوة "حزب الله"، ولكن هذا يعني، بل يهدم البيوت معادلة القائمة بين إسرائيل والعرب، إننا ما زلنا في قوى غير مستحقة وهذه الطائرة التي اخترعتها إسرائيل ومملت إلى فلسطين المحتلة، لا يجوز أن تستنسا هذه القوة، إننا نتمنى استردادنا لعرشنا في حرب تموز وغيرها، وقد نؤثر هذه الطائرة في دولها والفتنة شيئاً في تغيير المعادلة غير المتكافئة سوى أنها تعطي شيئاً من العتوانية لـ "حزب الله" وملطانه، ولكنها تبقى لبنان ساحة استمرداج عروس وطني من قبل إسرائيل، وهذا ما لا يعود بالمصلحة لـ "حزب الله" على الإطلاق والبنانيين.

■ البعض يرى أن إعلان هذا الطائرة يأتي بعد تنكيس المسؤولين الإبراهيميين إن "حزب الله" بات جاهز للرد في حال قيام إسرائيل بأي اعتداء ضد إيران،

■ إيران أصبحت لاعباً مؤثراً

في المنطقة وتحالفها مع النظام السوري تحالف مصالح

دخول "حزب الله" في القتال إلى جانب النظام السوري سيشتعل المنطقة بالعداوات الدينية والمذهبية

الشعب السوري لديه حس وطني وليس هناك مقومات لوجود حالات تقسيم

يسمرون على تلك المناطق والأماكن بانهم انتموا للجيش بالدخول لكن السلطة الحقيقية تبقى لملك الأتزاب وقوادتها.

قانون الانتخاب

■ في ظل البحث عن قانون الانتخاب وسط الاتهام بين فريق مؤيد للنسبية وفريق يؤيد دائرة المنعرة، وأخر يتطلب إعادة القيم على قدمه، من الوضع الذي يتخبط فيه؟

■ لا زى أن الشككة السياسية - في قانون الانتخاب، وإنما في وجود الدولة التي تسمى القانون، وحتى لو جئنا بأفضل قانون انتخابي في العالم لاستعادته في لبنان، لبعي الأمر كما هو في القانون الذي يستطوي بالسلاح خارج الدولة، ولا تزال مهميعة على الدولة وعلى مؤسساتها، فنعتقد أن الحرية لناحب؟

■ الشككة أياً، هي التي ليست في القانون الانتخابي، ولا في التشريعية ولا في عهد الوفاير المنعصر، وإنما الشككة في القانون الذي يسن، بل بعد الدولة على ما تسمى الوفاير إن ذهب إلى صندوق الاقتراع ليبدى بمسوته؟

■ بعد اكتشاف مؤامرة النائب الوزير السابق ميشال سماحة تبين أن السياسة السورية ما زالت ملك الأوتمة والأغلبية على الساحة المحلية، ما مخطط هذا النظام من زعزعة الوضع الداخلي في لبنان؟

■ لا تزال هذه القضية في عهدة القضاء، ونحن لا نعرف مدى حجم العمل الذي قد أنجزت فيه القضاء، وإنما نعلم أنها مصلحة النظام السياسية ولا نعلم مدى زعزعة الاستقرار، إذا صحت هذه العملية أو غيرها بما فلا يسمى إلى ذلك، هذا يعني أن سورية ليست محصورة بتجربها ولا بتأثيرها في الحقيقة، تناول أن تعمل من بعض التقلبات من بعض الشخصيات، أو من بعض الأتزاب أدوات لها ترسل لها خلاصها سلال إلى المجتمع الدولي لتؤكد له تأثيرها في المنطقة، خصوصاً في لبنان.

■ بعد اكتشاف مؤامرة النائب الوزير السابق ميشال سماحة تبين أن السياسة السورية ما زالت ملك الأوتمة والأغلبية على الساحة المحلية، ما مخطط هذا النظام من زعزعة الوضع الداخلي في لبنان؟

■ لا تزال هذه القضية في عهدة القضاء، ونحن لا نعرف مدى حجم العمل الذي قد أنجزت فيه القضاء، وإنما نعلم أنها مصلحة النظام السياسية ولا نعلم مدى زعزعة الاستقرار، إذا صحت هذه العملية أو غيرها بما فلا يسمى إلى ذلك، هذا يعني أن سورية ليست محصورة بتجربها ولا بتأثيرها في الحقيقة، تناول أن تعمل من بعض التقلبات من بعض الشخصيات، أو من بعض الأتزاب أدوات لها ترسل لها خلاصها سلال إلى المجتمع الدولي لتؤكد له تأثيرها في المنطقة، خصوصاً في لبنان.

■ بعد اكتشاف مؤامرة النائب الوزير السابق ميشال سماحة تبين أن السياسة السورية ما زالت ملك الأوتمة والأغلبية على الساحة المحلية، ما مخطط هذا النظام من زعزعة الوضع الداخلي في لبنان؟

■ لا تزال هذه القضية في عهدة القضاء، ونحن لا نعرف مدى حجم العمل الذي قد أنجزت فيه القضاء، وإنما نعلم أنها مصلحة النظام السياسية ولا نعلم مدى زعزعة الاستقرار، إذا صحت هذه العملية أو غيرها بما فلا يسمى إلى ذلك، هذا يعني أن سورية ليست محصورة بتجربها ولا بتأثيرها في الحقيقة، تناول أن تعمل من بعض التقلبات من بعض الشخصيات، أو من بعض الأتزاب أدوات لها ترسل لها خلاصها سلال إلى المجتمع الدولي لتؤكد له تأثيرها في المنطقة، خصوصاً في لبنان.

■ بعد اكتشاف مؤامرة النائب الوزير السابق ميشال سماحة تبين أن السياسة السورية ما زالت ملك الأوتمة والأغلبية على الساحة المحلية، ما مخطط هذا النظام من زعزعة الوضع الداخلي في لبنان؟

■ لا تزال هذه القضية في عهدة القضاء، ونحن لا نعرف مدى حجم العمل الذي قد أنجزت فيه القضاء، وإنما نعلم أنها مصلحة النظام السياسية ولا نعلم مدى زعزعة الاستقرار، إذا صحت هذه العملية أو غيرها بما فلا يسمى إلى ذلك، هذا يعني أن سورية ليست محصورة بتجربها ولا بتأثيرها في الحقيقة، تناول أن تعمل من بعض التقلبات من بعض الشخصيات، أو من بعض الأتزاب أدوات لها ترسل لها خلاصها سلال إلى المجتمع الدولي لتؤكد له تأثيرها في المنطقة، خصوصاً في لبنان.

■ بعد اكتشاف مؤامرة النائب الوزير السابق ميشال سماحة تبين أن السياسة السورية ما زالت ملك الأوتمة والأغلبية على الساحة المحلية، ما مخطط هذا النظام من زعزعة الوضع الداخلي في لبنان؟

■ لا تزال هذه القضية في عهدة القضاء، ونحن لا نعرف مدى حجم العمل الذي قد أنجزت فيه القضاء، وإنما نعلم أنها مصلحة النظام السياسية ولا نعلم مدى زعزعة الاستقرار، إذا صحت هذه العملية أو غيرها بما فلا يسمى إلى ذلك، هذا يعني أن سورية ليست محصورة بتجربها ولا بتأثيرها في الحقيقة، تناول أن تعمل من بعض التقلبات من بعض الشخصيات، أو من بعض الأتزاب أدوات لها ترسل لها خلاصها سلال إلى المجتمع الدولي لتؤكد له تأثيرها في المنطقة، خصوصاً في لبنان.

■ بعد اكتشاف مؤامرة النائب الوزير السابق ميشال سماحة تبين أن السياسة السورية ما زالت ملك الأوتمة والأغلبية على الساحة المحلية، ما مخطط هذا النظام من زعزعة الوضع الداخلي في لبنان؟

■ لا تزال هذه القضية في عهدة القضاء، ونحن لا نعرف مدى حجم العمل الذي قد أنجزت فيه القضاء، وإنما نعلم أنها مصلحة النظام السياسية ولا نعلم مدى زعزعة الاستقرار، إذا صحت هذه العملية أو غيرها بما فلا يسمى إلى ذلك، هذا يعني أن سورية ليست محصورة بتجربها ولا بتأثيرها في الحقيقة، تناول أن تعمل من بعض التقلبات من بعض الشخصيات، أو من بعض الأتزاب أدوات لها ترسل لها خلاصها سلال إلى المجتمع الدولي لتؤكد له تأثيرها في المنطقة، خصوصاً في لبنان.

■ بعد اكتشاف مؤامرة النائب الوزير السابق ميشال سماحة تبين أن السياسة السورية ما زالت ملك الأوتمة والأغلبية على الساحة المحلية، ما مخطط هذا النظام من زعزعة الوضع الداخلي في لبنان؟

■ لا تزال هذه القضية في عهدة القضاء، ونحن لا نعرف مدى حجم العمل الذي قد أنجزت فيه القضاء، وإنما نعلم أنها مصلحة النظام السياسية ولا نعلم مدى زعزعة الاستقرار، إذا صحت هذه العملية أو غيرها بما فلا يسمى إلى ذلك، هذا يعني أن سورية ليست محصورة بتجربها ولا بتأثيرها في الحقيقة، تناول أن تعمل من بعض التقلبات من بعض الشخصيات، أو من بعض الأتزاب أدوات لها ترسل لها خلاصها سلال إلى المجتمع الدولي لتؤكد له تأثيرها في المنطقة، خصوصاً في لبنان.

■ بعد اكتشاف مؤامرة النائب الوزير السابق ميشال سماحة تبين أن السياسة السورية ما زالت ملك الأوتمة والأغلبية على الساحة المحلية، ما مخطط هذا النظام من زعزعة الوضع الداخلي في لبنان؟

■ لا تزال هذه القضية في عهدة القضاء، ونحن لا نعرف مدى حجم العمل الذي قد أنجزت فيه القضاء، وإنما نعلم أنها مصلحة النظام السياسية ولا نعلم مدى زعزعة الاستقرار، إذا صحت هذه العملية أو غيرها بما فلا يسمى إلى ذلك، هذا يعني أن سورية ليست محصورة بتجربها ولا بتأثيرها في الحقيقة، تناول أن تعمل من بعض التقلبات من بعض الشخصيات، أو من بعض الأتزاب أدوات لها ترسل لها خلاصها سلال إلى المجتمع الدولي لتؤكد له تأثيرها في المنطقة، خصوصاً في لبنان.

■ بعد اكتشاف مؤامرة النائب الوزير السابق ميشال سماحة تبين أن السياسة السورية ما زالت ملك الأوتمة والأغلبية على الساحة المحلية، ما مخطط هذا النظام من زعزعة الوضع الداخلي في لبنان؟

■ لا تزال هذه القضية في عهدة القضاء، ونحن لا نعرف مدى حجم العمل الذي قد أنجزت فيه القضاء، وإنما نعلم أنها مصلحة النظام السياسية ولا نعلم مدى زعزعة الاستقرار، إذا صحت هذه العملية أو غيرها بما فلا يسمى إلى ذلك، هذا يعني أن سورية ليست محصورة بتجربها ولا بتأثيرها في الحقيقة، تناول أن تعمل من بعض التقلبات من بعض الشخصيات، أو من بعض الأتزاب أدوات لها ترسل لها خلاصها سلال إلى المجتمع الدولي لتؤكد له تأثيرها في المنطقة، خصوصاً في لبنان.

■ بعد اكتشاف مؤامرة النائب الوزير السابق ميشال سماحة تبين أن السياسة السورية ما زالت ملك الأوتمة والأغلبية على الساحة المحلية، ما مخطط هذا النظام من زعزعة الوضع الداخلي في لبنان؟

■ لا تزال هذه القضية في عهدة القضاء، ونحن لا نعرف مدى حجم العمل الذي قد أنجزت فيه القضاء، وإنما نعلم أنها مصلحة النظام السياسية ولا نعلم مدى زعزعة الاستقرار، إذا صحت هذه العملية أو غيرها بما فلا يسمى إلى ذلك، هذا يعني أن سورية ليست محصورة بتجربها ولا بتأثيرها في الحقيقة، تناول أن تعمل من بعض التقلبات من بعض الشخصيات، أو من بعض الأتزاب أدوات لها ترسل لها خلاصها سلال إلى المجتمع الدولي لتؤكد له تأثيرها في المنطقة، خصوصاً في لبنان.

■ بعد اكتشاف مؤامرة النائب الوزير السابق ميشال سماحة تبين أن السياسة السورية ما زالت ملك الأوتمة والأغلبية على الساحة المحلية، ما مخطط هذا النظام من زعزعة الوضع الداخلي في لبنان؟

■ لا تزال هذه القضية في عهدة القضاء، ونحن لا نعرف مدى حجم العمل الذي قد أنجزت فيه القضاء، وإنما نعلم أنها مصلحة النظام السياسية ولا نعلم مدى زعزعة الاستقرار، إذا صحت هذه العملية أو غيرها بما فلا يسمى إلى ذلك، هذا يعني أن سورية ليست محصورة بتجربها ولا بتأثيرها في الحقيقة، تناول أن تعمل من بعض التقلبات من بعض الشخصيات، أو من بعض الأتزاب أدوات لها ترسل لها خلاصها سلال إلى المجتمع الدولي لتؤكد له تأثيرها في المنطقة، خصوصاً في لبنان.

■ بعد اكتشاف مؤامرة النائب الوزير السابق ميشال سماحة تبين أن السياسة السورية ما زالت ملك الأوتمة والأغلبية على الساحة المحلية، ما مخطط هذا النظام من زعزعة الوضع الداخلي في لبنان؟

■ لا تزال هذه القضية في عهدة القضاء، ونحن لا نعرف مدى حجم العمل الذي قد أنجزت فيه القضاء، وإنما نعلم أنها مصلحة النظام السياسية ولا نعلم مدى زعزعة الاستقرار، إذا صحت هذه العملية أو غيرها بما فلا يسمى إلى ذلك، هذا يعني أن سورية ليست محصورة بتجربها ولا بتأثيرها في الحقيقة، تناول أن تعمل من بعض التقلبات من بعض الشخصيات، أو من بعض الأتزاب أدوات لها ترسل لها خلاصها سلال إلى المجتمع الدولي لتؤكد له تأثيرها في المنطقة، خصوصاً في لبنان.

■ بعد اكتشاف مؤامرة النائب الوزير السابق ميشال سماحة تبين أن السياسة السورية ما زالت ملك الأوتمة والأغلبية على الساحة المحلية، ما مخطط هذا النظام من زعزعة الوضع الداخلي في لبنان؟

■ لا تزال هذه القضية في عهدة القضاء، ونحن لا نعرف مدى حجم العمل الذي قد أنجزت فيه القضاء، وإنما نعلم أنها مصلحة النظام السياسية ولا نعلم مدى زعزعة الاستقرار، إذا صحت هذه العملية أو غيرها بما فلا يسمى إلى ذلك، هذا يعني أن سورية ليست محصورة بتجربها ولا بتأثيرها في الحقيقة، تناول أن تعمل من بعض التقلبات من بعض الشخصيات، أو من بعض الأتزاب أدوات لها ترسل لها خلاصها سلال إلى المجتمع الدولي لتؤكد له تأثيرها في المنطقة، خصوصاً في لبنان.